[169] ترجمته: وتوجد ترجمة الخركوشي في كثير من كتب التراجم والتواريخ مثل [الانساب الخركوشى] و [تذكرة الحفاظ 3 / 253] و [العبر 3 / 96] و [طبقات السبكى 5 / 222] و [طبقات الاسنوى 1 / 477] ونقتصر هنا بخلاصة ما وصفه به السبكى، قال: " وكان فقيها زاهدا من أئمة الدين وأعلام المؤمنين، ترتجى الرحمة بذكره قال فيه الحاكم: انه الواعظ الزاهد ابن الزاهد، وانه تفقه في حداثة سنه وتزهد وجالس الزهاد والمجردين إلى أن جعله ا خلف الجماعة ممن تقدمه من العباد المجتهدين والزهاد القانعين " 1. [74] رواية ابى اسحاق الثعلبي لقد أورد حديث الثقلين في تفسيره عند تفسير قوله تعالى " واعتصموا بحبل ا جميعا " فقال: " حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، قال: وجدت في كتاب جدى بخطه نا: أحمد بن الا حجم القاضي المرندى، نا، الفضل بن موسى الشيباني، أنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدري، قال: قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: يا أيها الناس اني قد تركت فيكم خليفتين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدى، أحد هما أكبر من الاخر، كتاب ا حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتى، ألا وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " 2. كما ذكر الحديث عند تفسير قوله تعالى: " سنفرغ لكم أيها الثقلان ".

_____

1) طبقات الشافعية 5 / 222.

2) الكشف والبيان - مخطوط.

_____